

مستوى مهارات التفكير الأساسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

*The level of basic thinking skills and their relationship to
the academic achievement of primary school students.*

محمد سعيدي^{1*}؛ سميرة مرداس².

¹ - جامعة يحي فارس؛ المدية؛ (الجزائر).

- البريد الإلكتروني: Saidii.mohamed@univ-medea.dz

² - مخبر البحوث النفسية؛ جامعة يحي فارس؛ المدية (الجزائر).

- البريد الإلكتروني: merdas.samira@univ-medea.dz

تاريخ الإرسال: 2024/06/20؛ تاريخ القبول: 2024/09/21؛ تاريخ النشر: 2024/12/15.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن مستوى مهارات التفكير الأساسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وللإجابة عن الإشكالية المطروحة اتباعنا المنهج الوصفي، وللوقوف على ذلك وتمحيصه تم الاعتماد على مقياس مهارات التفكير الأساسية كأداة لجمع المعلومات، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (40) تلميذ من خمس ابتدائيات بولاية الأغواط، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائياً عبر برنامج SPSS 26 تم التوصل إلى أن

مستوى مهارات التفكير الأساسية تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الأساسية؛ التحصيل الدراسي.

Abstract:

In this study, the aim of this study was to identify the level of basic thinking skills and its relationship to the academic achievement of primary school students. 40) A student from five primary schools in the state of Laghouat, and after collecting information and processing it statistically through the SPSS 26 program, it was concluded that the level of basic thinking skills contributes to raising the level of academic achievement among primary school students.

Keywords: basic thinking skills; Academic achievement.

مقدمة:

أظهرت الدراسات أن هناك إجماعا بين العلماء والمربين بخصوص ضرورة تعليم وتطوير المهارات التفكيرية لدى جميع أفراد المجتمع، وفي جميع المراحل العمرية، خاصة لدى طلبة المدارس، وذلك بهدف بناء جيل مفكر آخذين بالاعتبار أن هذه المهارات لا تنمو تلقائيا، بل لابد من تعليمها والتدريب عليها (Marzano , 1998, p. 225).

وقد أشار ويلبرج (1995) إلى أن أكثر الفئات حاجة إلى تعليم التفكير والتدريب عليه هم الأطفال، وقد قدم "روزونطال" تعليمة إلى مساعديه والمتمثلة في وصف التلاميذ على أنهم جيدين إلى أن تثبت النتائج المدرسية العكس مع الإشارة بتحفظ وبمهارة أن تلميذ ما متوسط ولكن في الحقيقة جيد. وبذلك اكتشف أن هؤلاء التلاميذ الذين حكم عليهم بأنهم جيدين في الواقع تحسن نتائجهم الدراسية

وبطريقة ملحوظة وهذا ما يشير إلى ضرورة عدم إصدار المعلم لأحكام سلبية اتجاه التلميذ، لأن هذا الحكم السلبي يؤدي إلى الحكم على التلميذ بالركون بدلا من التحسن (ويلبرج، 1995، ص: 68).

مما سبق، ومن خلال الخبرة الميدانية للباحث في الوسط المدرسي، ومن خلال الاحتكاك بالمدرسين، لاحظنا أن هناك علاقة مهارات التفكير الأساسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتختلف هذه المهارات من تلميذ لآخر، وتعتبر مهارات التفكير الأساسية دعائم تساهم في الرفع من مستوى التحصيل لديهم، فجاء موضوع الدراسة متناولا بالبحث والدراسة مهارات التفكير الأساسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

التساؤل العام:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفكير الأساسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
وتتفرع عن هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:
هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات اتخاذ القرارات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات أداء المهام والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التركيز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفكير الأساسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ويتفرع عن الفرضية العامة الفرضيات الجزئية الفرعية التالية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات اتخاذ القرارات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات أداء المهام والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التركيز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهداف الدراسة:

التعرف على علاقة مهارات التفكير الأساسية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

التعرف على علاقة مهارات حل المشكلات بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

التعرف على علاقة مهارات اتخاذ القرارات بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

التعرف على علاقة مهارات أداء المهام بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

التعرف على علاقة مهارات التركيز بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

تلقي هذه الدراسة الضوء على معرفة مدى امتلاك مهارات التفكير لدى تلاميذ على حياتهم المدرسية والاجتماعية. تقدم الدراسة إطارا نظريا، الأمر الذي يدفع بعض الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول مهارات التفكير، والتحصيل الدراسي، والاهتمام بعمليات الإرشاد والتوجيه. تساهم نتائج الدراسة القائمين على العملية التربوية في وضع المناهج والبرامج المناسبة لتطوير العملية التعليمية التعليمية. تساعد أولياء التلاميذ التعرف على الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية لأبنائهم ومحاولة تنميتها للتطوير مستواهم الدراسي.

1 -أهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة:

أ -مهارات التفكير الأساسية:

هي مجموعة من النشاطات العقلية ذات مستوى تعقيد أقل، وتمثل إجادتها أمرا ضروريا قبل الانتقال لأشكال التفكير الأخرى الأكثر تعقيدا كحل المشكلات والتفكير الناقد(الريعي، الشمري، وكزار، 2013، ص:128).

ب -تعريف التحصيل الدراسي(الحموي ، 2010، ص:175):

هو مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدماً في ذلك

عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية محددة والقدرة على فهم الدروس.

ج -التعريف الإجرائي:

هو متوسط مجموع المعدلات التي تحصل عليها التلاميذ في الامتحانات السنوية للعام الدراسي 2021/2022.

2 -الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة ياسر محمد الشريف (2014) بعنوان فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسيا(الشريف، 2014).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسيا لدى أفراد المجموعة التجريبية ومدى استمرارية هذه الفاعلية إن وجدت، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي كمتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها في القياس التتبعي على مقياس مهارات التفكير بعد مرور 45 يوم على تطبيق البرنامج الإرشادي، وتكونت عينة الدراسة من عينة قصدية (15) طالبا من طلاب الصف العاشر، واستخدم الباحث الأدوات اللازمة التالية: مقياس مهارات التفكير والبرنامج الإرشادي من أعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسيا مرتفعة، كما توصلت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي كمتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها

في القياس البعدي في مهارات التفكير بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وأنه توجد فاعلية للبرنامج الإرشادي في تنمية مهارات التفكير لدى أفراد المجموعة التجريبية بدرجة كبيرة.

3 -منهجية الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة، تم اعتماد على منهجية واضحة، لأنه يسمح بتوفير البيانات والحقائق عن المشكلة المدروسة، وتفسيرها والوقوف على دلالتها بالاعتماد على المراجع المتاحة، أما فيما يتعلق بالدراسة الميدانية، فقد تمت عن طريق توزيع استبيان على أساتذة التعليم الابتدائي ليجيبوا، ولتحليل وتفسير النتائج تم استخدام أساليب التحليل الإحصائية، ومن أجل الإلمام بإشكالية البحث وتجسيد الفرضيات، حاولنا في دراستنا هذه الإحاطة بالموضوع، محافظين على التسلسل المنطقي والتدرج في طرح الأفكار قدر الإمكان.

1.3. مجالات الدراسة:

1.1.3. المجال المكانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ابتدائيات ولاية الأغواط.

2.1.3. المجال الزماني:

دامت الدراسة من شهر سبتمبر إلى شهر ماي، وتم إجراء الدراسة ميدانيا بصفة رسمية من 16 ماي 2022 إلى 20 نوفمبر 2022.

2.3. المنهج الدراسة:

يقصد بمنهج الدراسة "مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو هو

الأسلوب الذي يتبعه الباحث في دراسته في مشكلته في البحث وتقصي عن الحقائق وتساؤلات واستفسارات وإجابات حول المشكل المطروح في الموضوع، أما فيما يخص منهج دراستنا فقد طبقنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على الملاحظة ودراسة الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كما وكيفا، وهو من أكثر المناهج شيوعا واستخداما في بحوث الصحة النفسية كما أن أهداف المنهج تتطبق وتتفق مع أهداف البحث والأخذ بها يساعدنا في تطبيق الميدان على تحديد مشكلة الدراسة تحديدا دقيقا مفصلا (البدوي، 2008).

3.3. عينة الدراسة وطرق اختيارها:

تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذا من ثلاث ابتدائيات بمدينة الأغواط، تم سحبهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك بغية التحقق من صحة فروض الدراسة.

4.3. أداة الدراسة:

اعتمدا في بحثنا على مقياس مستوى مهارات التفكير الأساسية. مقياس مستوى مهارات التفكير الأساسية: للاستيرنبرج وواجنر تم تعريبه من طرف الدكتور أبو هاشم السيد، يحتوي المقياس على قائمة من (28) مفردة تشير إلى مهارات التفكير الأساسية للتلاميذ، يقرأ الأستاذ كل مفردة جيدا نيابتا على التلميذ الموجود ضمن العينة، ثم يقرر إلى أي حد تتطبق هذه المفردات على الطرق التي يستخدمها التلاميذ في حل المشكلات وأداء المهام واتخاذ القرارات في المدرسة أو القسم من خلال الاستجابات التالية:

جدول رقم (1): يبين استجابات الإستییان.

لا تتطبق عليه	تتطبق عليه بدرجة متوسطة	تتطبق عليه تماما
3	2	1

5.3. الدراسة الاستطلاعية:

تم الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة الميدانية بدأ بالدراسة الاستطلاعية والمتعلقة بجمع البيانات موضوع الدراسة (مهارات التفكير الأساسية)، من خلال الحصول على بعض المعلومات عن التلميذ، طريقة التدريس والتقييم، وبعض مؤشرات تطور التفكير الأساسية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

1.5.3. عينة الدراسة الستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (5) تلاميذ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، قصد التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) ومدى ملائمتها للدراسة الحالية.

6.3. الأسس العلمية لأداة الدراسة:

1.6.3. ثبات المقياس:

استخدمنا معامل الثبات ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات جوتمان.

الجدول رقم(2) يبين معامل الثبات مقياس مهارات التفكير.

جدول رقم (2): يبين معامل ثبات المقياس.

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	معامل جوتمان
مهارات حل المشكلات	0,84	0,78
مهارات اتخاذ القرارات	0,88	0,88
مهارات أداء المهام	0,86	0,86

0,8	0,82	مهارات التركيز
0,83	0,85	المقياس

المصدر: من إعداد المؤلف. مخرجات برنامج *spss 26*.

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية قدرت ب (0,85)، وبعد التجزئة النصفية فردي زوجي باستخدام معامل جوتمان قدر الثبات ب (0,83)، وهي قيمة كبيرة تدل على ثبات المقياس مما يسمح لنا باستخدامه في الدراسة الحالية.

7.3. الأدوات الإحصائية:

من أجل تحليل نتائج البحث وفقا لطبيعة متغيراته التي تدرج

ضمن المتغيرات الكيفية، تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي: من مقاييس النزعة المركزية يستعمل

للتعرف على متوسط توزيع الدرجة من مجموع درجات.

الانحراف المعياري: يعد من مقاييس التشتت ويستعمل للتعرف على

درجة انحراف الدرجة.

معامل الارتباط بيرسون: اختبار إحصائي يتم تطبيقه لدراسة

العلاقة بين متغيرات الدراسة.

طريقة التجزئة النصفية أسلوب جوتمان.

وطريقة ألفا كرونباخ.

4 -مناقشة النتائج وتفسيرها:

1.4. عرض الفرضية الأولى:

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات حل

المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (3) يبين نتائج اختبار "معامل الارتباط" (r) علاقة مهارات حل المشكلات بالتحصيل الدراسي.

المتغير / المقياس	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	معامل الارتباط (r)	مستوى دلالة	قيمة sig
حل المشكلات	71,42	60	16,54	39	7,32	0,05	0.00
التحصيل الدراسي	69,91	7	5,021				

المصدر: من إعداد المؤلف مخرجات برنامج spss 26

يبين الجدول رقم (3) إجابات المبحوثين على بعد علاقة مهارات حل المشكلات بالتحصيل الدراسي لأفراد العينة البالغ عددهم 40 تلميذ عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بمهارات حل المشكلات والتي قدرت بـ (60) وانحراف معياري بـ (16,54)، الخاصة بالتحصيل الدراسي والذي قدر بـ (7) وانحراف معياري بـ (5,02).

وبحساب أن قيمة "معامل الارتباط" (r) والتي بلغ قيمته (7,32) عند درجة الحرية (39) وهي قيمة دالة احصائياً والتي تبينها القيمة الاحتمالية ($\text{Sig}=0,000$)، وتفسر النتائج المتحصل عليها حول نتائج أفراد عينة الدراسة على أن نسبة درجات أفراد العينة في مهارات حل المشكلات وأثرها على التحصيل الدراسي مرتفعة في جل العبارات مما يؤكد على أن مهارات حل المشكلات له علاقة طردية موجبة مع التحصيل الدراسي.

2.4. عرض الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات اتخاذ القرارات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (4) يبين نتائج اختبار "معامل الارتباط" (r) علاقة مهارات اتخاذ

القرارات بالتحصيل الدراسي.

المتغير / المقياس	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة	مستوى دلالة	قيمة sig
اتخاذ القرارات	54,96	47,33	14,68	39	0,53	0,05	0.00
التحصيل الدراسي	69,91	7	5,021				

المصدر: من إعداد المؤلف مخرجات برنامج spss 26

يبين الجدول رقم (4) إجابات المبحوثين على بعد علاقة مهارات اتخاذ القرارات بالتحصيل الدراسي لأفراد العينة البالغ عددهم 40 تلميذ عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بمهارات اتخاذ القرارات والتي قدرت بـ (47,33) وانحراف معياري بـ (14,68)، الخاصة بالتحصيل الدراسي والتي قدر بـ (7) وانحراف معياري بـ (5,02).

وبحساب أن قيمة "معامل الارتباط" (r) والتي بلغ قيمته (0,53) عند درجة الحرية (39) وهي قيمة دالة إحصائية والتي تبينها القيمة الاحتمالية (Sig=0,000)، وتفسر النتائج المتحصل عليها حول نتائج أفراد عينة الدراسة على أن نسبة درجات أفراد العينة في مهارات اتخاذ القرارات وأثرها على التحصيل الدراسي مرتفعة في جل العبارات مما

يؤكد على أن مهارات اتخاذ القرارات له علاقة طردية موجبة مع التحصيل الدراسي.

3.4. عرض الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات أداء المهام والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (5) يبين نتائج اختبار "معامل الارتباط" (r) علاقة مهارات أداء المهام بالتحصيل الدراسي

المتغير / المقياس	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة	مستوى دلالة	قيمة sig
أداء المهام	55	49,72	11,59	39	0,56	0,05	0.00
التحصيل الدراسي	69,91	7	5,021				

المصدر: من إعداد المؤلف مخرجات برنامج spss 26.

يبين الجدول رقم (5) إجابات المبحوثين على بعد علاقة مهارات أداء المهام بالتحصيل الدراسي لأفراد العينة البالغ عددهم 40 تلميذ عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بمهارات أداء المهام والتي قدرت بـ (49,72) وانحراف معياري بـ: (11,59)، الخاصة بالتحصيل الدراسي والتي قدر بـ (7) وانحراف معياري بـ (5,02).

وبحساب أن قيمة "معامل الارتباط" (r) والتي بلغ قيمته (0,56) عند درجة الحرية (39) وهي قيمة دالة إحصائية والتي تبينها القيمة

الاحتمالية ($Sig=0,000$)، وتفسر النتائج المتحصل عليها حول نتائج أفراد عينة الدراسة على أن نسبة درجات أفراد العينة في مهارات أداء المهام وأثرها على التحصيل الدراسي مرتفعة في جل العبارات مما يؤكد على أن مهارات أداء المهام له علاقة طردية موجبة مع التحصيل الدراسي.

4.4. عرض الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التركيز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (6) يبين نتائج اختبار "معامل الارتباط" (r) علاقة مهارات التركيز

بالتحصيل الدراسي.

المتغير / المقياس	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة	مستوى دلالة	قيمة sig
التركيز	63,09	19,18	53	39	0,64	0,05	0.00
التحصيل الدراسي	69,91	7	5,021				

المصدر: من إعداد المؤلف مخرجات برنامج spss 26.

يبين الجدول رقم (6) إجابات المبحوثين على بعد علاقة مهارات التركيز بالتحصيل الدراسي لأفراد العينة البالغ عددهم 40 تلميذ عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بمهارات التركيز والتي قدرت بـ (53) وانحراف معياري بـ (19,18)، الخاصة بالتحصيل الدراسي والتي قدر بـ (7) وانحراف معياري بـ (5,02).

وبحساب أن قيمة "معامل الارتباط" (r) والتي بلغ قيمته (0,64) عند درجة الحرية (39) وهي قيمة دالة احصائياً والتي تبينها القيمة الاحتمالية ($\text{Sig}=0,000$)، وتفسر النتائج المتحصل عليها حول نتائج أفراد عينة الدراسة على أن نسبة درجات أفراد العينة في مهارات التركيز وأثرها على التحصيل الدراسي مرتفعة في جل العبارات مما يؤكد على أن مهارات التركيز له علاقة طردية موجبة مع التحصيل الدراسي.

5 -مناقشة نتائج الفرضيات:

هذه النتيجة متوقعة على ضوء الدراسات التي تناولت التفكير والتحصيل الدراسي بل وذهب بعضهم إلى أن التفوق الدراسي قد يكون من بين أهم المؤشرات القدرة المتميزة على التفكير، ويرى الباحثان أن مهارات التفكير تعمل على توسيع الإدراك للمتعلم بدلاً من تقليصه و تعمل على تشجيعه على إيجاد روابط جديدة وإبداعية بين المفاهيم المتوافرة والمخزونة سابقاً في ابنيته المعرفية، وتولي اهتماماً كبيراً بالقدرة على الفهم وتوجيه الانتباه واستكشاف للخبرة وتطبيق للمعرفة، وفيه معرفة كيفية التعامل مع المواقف وأفكار الآخرين، كما تساعد التلميذ على استخدام التفكير للاستكشاف، وقد أشارت الأدبيات في ذلك إلى أن العلاقة بين مهارات التفكير الأساسية والتحصيل الدراسي تكون أقوى كلما تقدمت المرحلة الدراسية وكلما زاد مستوى نضج الأفراد، وذلك نتيجة لعوامل الخبرة، وبالتالي يصبح من السهل اكتسابهم لهذه المهارات بصورة أكثر فاعلية، حيث تصل المهارات إلى أقصى درجة، كما أن اتجاهاتهم تتغير مع مواجهتهم

للمعارف المتنوعة مع اكتساب القدرة على تطبيق الاستراتيجيات المعرفية على مدى واسع، ولكن هذا لا يمنع من أهمية اكتسابها في مراحل مبكرة لأنها تحقق نتائج أفضل. فالتلميذ الذي يستخدم مهارات التفكير الأساسية من حل المشكلات واتخاذ القرارات وأداء المهام والتركيز تجعله قادراً على إدراك النقاط السوداء في الأنشطة الدراسية بمعنى يكون على وعي تام بنقاط ضعفه حيث ينميها من خلال استخدام استراتيجيات مناسبة لقدراته فضلاً على معرفة جوانب القوة لديه حيث يقوم باستغلالها واستثمارها لتحقيق تعلم نوعي مميز وعميق. ومثال ذلك التلميذ الذي يشكو نقصاً في مادة الفلسفة فإنه من خلال استخدامه لمهارات التفكير تجعله يستطيع التغلب على بعض الصعوبات في هذه المادة من خلال اتباع استراتيجية تعليمية فعالة تزيد من قدرته على الفهم والاستيعاب. وهذا ما يؤكد على أن التفكير الأساسية متباً جيداً للتحصيل الدراسي بمعنى أن هناك تأثير وتأثر بين المتغيرين، وهي بذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (نشواتي وأبو حلو، 1985) التي أسفرت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرات التفكير (الأصالة والطلاقة والمرونة) والتحصيل الدراسي، ودراسة (عبادة، 1989) التي توصلت إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين قدرات التفكير والتحصيل الدراسي في المواد الدراسية المختلفة، ودراسة (حبيب، 2003)، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب المبدعين والطلاب غير المبدعين في التحصيل الدراسي لصالح الطلاب المبدعين، ودراسة (فارس وسعد الله، 2016) التي توصلت إلى وجود

علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1 - أحمد سيد عيسى يسري، وخير الدين كامل مجدي. (2010). "أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم". مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مصر، 26(1).
- 2 - حبيب جاسم كريم. (2003). التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. اليمن: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغات والآداب والتربية الجامعة اليمنية.
- 3 - حمدان محمد زايد. (1999). تقييم المنهج معالجة شاملة لمفاهيمه وعماله وطرقه. عمان: دار التربية الحديثة.
- 4 - الحموي منى. (2010). "التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية". مجلة جامعة دمشق، 26(1).
- 5 - الربيعي محمود ، الشمري مازن، وكزار مازن. (2013). نظريات التعلم والعمليات العقلية. العراق: دار الكتب العلمية.
- 6 - زين صادق الأهدل أسماء. (2006). "تعليم التفكير من خلال تدريس الجغرافيا وأثره على تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي وتنمية تفكيرهن". مجلة كليات المعلمين، العلوم التربوية السعودية، 17(1).
- 7 - عبادة أحمد عبد اللطيف. (1989). "دراسة عامليه تنبؤية للتحصيل الدراسي في ضوء ارتباطه بالذكاء والابتكارية لدى تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة المينا، 11(1).
- 8 - عبد الغني وآخرون عبود. (1994). التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

- 9 -فارس علي، وأبو القاسم سعد الله . (2016). "العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية". *المجلة الجزائرية للطفولة والتربية*، جامعة الجزائر 2، 4(1).
- 10 -محمد لعبون جميلة. (2010). "دور المرشحات الطالبات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية". *المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين*، الجزء الأول .
- 11 -نشواتي لطيفة، ولطفي أبو حلو يعقوب. (1985). "الابتكار وعلاقته بالذكاء والتحصيل". *المجلة العربية للعلوم الانسانية*، 5(18).
- 12 -ويلبرج هيربرت. (1995). *التدريس من أجل تنمية التفكير* . الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- 13 -ياسر محمد الشريف. (2014). *فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسيا في المرحلة الأساسية بمحافظة الوسطى*. فلسطين: ماجستير. علم النفس - إرشاد نفسي. الجامعة الإسلامية غزة. كلية التربية.
- 14-Marzano , R. (1998). *What are the General Skills of Thinking and How do you Teach them?*, Clearing House, 71(5).

